

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

بيان صحفي، 5 مارس 2019
للنشر الفوري

الدورة الأولى من ترينالي الشارقة للعمارة تبحث في قضايا البيئة من منظور الجنوب العالمي وتعلن عن "مجموعة العمل لحقوق الأجيال القادمة" وندوة "البيئة وعلومها" بتاريخ 15 مارس



خزان المياه في حديقة مدرسة الغيبية، حقوق الصورة: ترينالي الشارقة للعمارة.

ترينالي الشارقة للعمارة هو المنصة الرئيسية والأولى من نوعها التي تدعو لطرح حوار حول العمارة والتحضّر في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب و جنوب شرق آسيا، وتتطلق الدورة الافتتاحية الأولى بعنوان "حقوق الأجيال القادمة" بتقييم أدريان لحدود في شهر نوفمبر المقبل من عام 2019، ويلتزم الترينالي من خلال هذا الموضوع في البحث بقضية تغير المناخ باعتبارها التحدي الراهن الأكبر الذي يواجه البشرية اليوم .

وفي هذا الإطار أعلن ترينالي الشارقة للعمارة عن تشكيل "مجموعة العمل لحقوق الأجيال القادمة" واختيار السفير لومومبا دي-أبينغ رئيساً لأعمال هذه المجموعة التي من دورها أن تحاور وترافع نيابة عن أجيال المستقبل الذين يحملون عبء تأثير المناخ. وضمن برنامج الحوار، ينظم الترينالي ندوة بعنوان "البيئة وعلومها" بتاريخ 15 مارس الجاري والتي تستكشف كيف أن السياقات والظروف البيئية الخاصة في الجنوب العالمي تنتج علاقات فريدة بين البشر والنظم البيئية .

وقد دعت دورة ترينالي لعام 2019 دي-أبينغ، الذي مثل الدول النامية من خلال ترأسه "مجموعة الجي 77 + الصين" في مؤتمر كوبنهاجن لتغير المناخ الذي عُقد في ديسمبر 2009، وضم ممثلي الأمم المتحدة ومسؤولين حكوميين ومجموعات الحقوق الدولية وأعضاء منظمات المجتمع المدني ذات الصلة. وتتمثل مهمة مجموعة العمل الحالية في تعزيز سبل حماية الحقوق الأساسية للأجيال القادمة، الذين يعيشون في عالم يمتد فيه أثر التغير المناخي إلى أبعاد اجتماعية-اقتصادية وقانونية وجنسانية وعرقية وسياسية، وذلك من خلال اختبار نوع الحياة وشكلها كما نعيشها اليوم، وشكل الحياة التي سيعيشها جيل المستقبل. حيث ستعمل "مجموعة العمل لحقوق الأجيال القادمة" على إصدار "ميثاق المشاركة" في قمة المشاركة التي ستعقد في ترينالي المشاركة. وسيتم الإعلان عن أعضاء مجموعة العمل في شهر سبتمبر 2019.

ومن خلال البحث في موضوع الترينالي، يطرح أدريان لحد تساؤلات عن كيفية انتقال الإرث والميراث والحالة البيئية من جيل إلى آخر، وكيف أن للقرارات الراهنة عواقب يظهر أثرها عبر الأجيال، وكيف يمكن لأشكال التعايش المغايرة أن تؤثر في وجهات النظر السائدة وأن تعترضها. ومع الانتقال إلى مفاهيم بديلة للعمارة والبيئة، يتطلب موضوع "حقوق الأجيال القادمة" منا التركيز على الأوقات التي يولد فيها التجريب طرقاتاً بديلة للتعايش. حيث يسبق الافتتاح الرسمي لترينالي المشاركة للعمارة الذي يُقام في نوفمبر 2019 محادثات مستمرة تنظمها المؤسسة من خلال برنامج عام يعقد في المشاركة لينتج مساحة جديدة للحوار النقدي بين الممارسين الأكاديميين والحكومة والجمهور.

ومن ضمن هذا البرنامج تعقد ندوة "البيئة وعلومها" بتاريخ 15 مارس الجاري، وهي الثالثة ضمن سلسلة ناقشت مسبقاً مواضيع "المسكن والألفة العائلية" و"التدريس والتعليم"، بالإضافة إلى ندوة تليها تتحدث عن "مجموعات الشتات" وبهذا تتشكل محاور البحث الرئيسية التي يركز عليها موضوع الترينالي. وتبحث ندوة "البيئة وعلومها" في مسألة تغير المناخ كنتيجة للمجتمعات التي تنظر للكائنات الحية الأخرى على أنها أكثر من مجرد موارد يتم استغلالها. وفي هذا الإطار يشارك منصة الحوار كلاً من دلال السايير (مرشح لنيل الدكتوراه، تاريخ العمارة ونظرياتها، جامعة بنسلفانيا)، وسامية هني (أستاذ مساعد، قسم الهندسة المعمارية، كلية العمارة والفن والتخطيط بجامعة كورنيل)، ومريينا تبسم (مؤسس شركة مريينا تبسم للهندسة المعمارية وحائزة على جائزة الأغا خان للعمارة لعام 2016).

ونظراً للظروف الخاصة التي يواجهها المعماريون والباحثون والمخططون والفنانون من دول الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب وشرق آسيا في فترة ما بعد الاستعمار، تبادر دورة "حقوق الأجيال القادمة" في رسم مهمة ترينالي المشاركة للعمارة لتكون بمثابة مساحة لحوار يدعم الجيل الناشئ من المعماريين الذين تم اختيارهم من جميع أنحاء الجنوب العالمي ومغربيه.

كما سيتم الإعلان عن قائمة مبدئية بالمشاركين في أبريل 2019.

- انتهى -

المكتب الصحفي

المكتب الصحفي الدولي في بيلهام للاتصالات، @pelhamcomms | 20 89693959 (0) +44
صوفي كامبوس: sophie@pelhamcommunications.com
إليانور جيبسون: eleanor@pelhamcommunications.com

المكتب الصحفي في المشاركة

أنوم لاغاري: anum@sharjaharchitecture.org

ملاحظات للمحررين:

يعدّ **ترينالي الشارقة للعمارة** الذي تأسس عام 2017 على يد الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي المنصة الرئيسية والأولى من نوعها للعمارة والتحضّر في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب وشرق آسيا. ومن خلال مشاركته في النقاشات الدولية مع التركيز على خصوصية الشارقة والإمارات العربية المتحدة، يفسح الترينالي مساحات جديدة للتأمل النقدي ويدعم البحوث التي تمعّن في علاقة البيئة العمرانية بسياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المعقدة. كما تدعو برامج الترينالي لبدء حوار يجمع ما بين التطور الحضري السريع في الشارقة وسط التحولات التاريخية والتجمعات الثقافية المستمرة والتحديات البيئية وطموحات المستقبل.

وفي كل دورة يتم اختيار قيم مختص يشرف على وضع برنامج المعارض والمشاريع الحضريّة والمؤتمرات والحوارات العامة بمشاركة الممارسين والباحثين المحليين والعالميين.

www.sharjaharchitecture.org

تويتر: @sharjaharch | انستغرام: sharjaharchitecture | فيسبوك: @sharjaharchitecture

#ShjArch

خالد القاسمي

الشيخ خالد بن سلطان القاسمي رئيس ترينالي الشارقة للعمارة ومجلس الشارقة للتخطيط العمراني، ونظراً لمرجعته الأكاديمية في العمارة والتصميم من الجمعية المعمارية وسان مارتنيز المركزية في لندن، يشرف القاسمي على جهود حكومية متكاملة لإدخال روح جديدة على العمارة والتنمية الحضرية في الشارقة. يضمن مجلس الشارقة للتخطيط العمراني تحت قيادته حصول الشارقة ومقيميها على مستقبل يتمتع بنمو اقتصادي مستدام ورفاهية اجتماعية. ومن هنا المنطلق، فإن ترينالي الشارقة للعمارة هو أول منصة رئيسية تتعامل مع التفكير النقدي في العمارة والجانب الحضري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، مما يضع تنمية الشارقة في حوار مع المنطقة الأوسع.

أديان لحود

بالاستناد إلى مشاريع بناء الأمة في فترة ما بعد الاستعمار والبحوث المناخية التي عقدت في الجنوب العالمي، عالجت رسالة الدكتوراه الخاصة بلحود "إشكالية الحجم: المدينة، الإقليم، الكوكب" نظرية للمقاييس مستمدة من الممارسة المعمارية في سياق الصراعات التحررية. من أعماله الأخيرة: "جرائم مناخية" ضمن معرض المستقبل يبدأ هنا في متحف فيكتوريا وألبرت، "شكل الكسوف" في معرض "دعونا نتحدث عن الطقس: الفن والإيكولوجيا في زمن الأزمة"، متحف سرسق في بيروت، وعمل "كوزمولوجيا علمانية فيما بعد الانتماء" في ترينالي أوصلو للعمارة. كما تشمل محاضراته الأخيرة: "العمارة والخيال الاجتماعي في مناظرات المدينة" في الجامعة الأميركية في بيروت، "مدن متساقطة: العمارة والتعمير" في مؤتمر المدينة العربية، "العمارة والتمثيل" في جامعة كولومبيا و"أجسام طافية" في معرض "سواحل النزاع" في جامعة برينستون. نُشر له مؤخراً: "البحر الأبيض المتوسط: وهم جديد في جغرافيات جديدة"، مطبعة جامعة هارفارد، "إعلان بودلي في الحبوب، والبخار، والشعاع: قوام الأنثروبوسين"، مطبعة معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، "القانون والكون في المجتمع العالمي الكبير"، مطبعة معهد ماسوشوستس للتكنولوجيا.

لوموبا دي-أبينغ

كرّس دي-أبينغ مسيرته المهنية في كل من القطاعين العام والخاص لمعالجة قضية عدم المساواة التي تعيق عملية التنمية في الجنوب العالمي. بدأ حياته المهنية مستشاراً استراتيجياً ومصرفياً في مجال الاستثمار في مجموعة غريننتش كابيتال، وماكينزي وشركاه، وبنك DL Jay للاستثمار منذ عام 1993 وحتى 2004، ثم انتقل إلى العمل سفيراً ونائباً لرئيس بعثة السودان لدى الأمم المتحدة منذ عام 2006 وحتى عام 2012. وخلال تلك الفترة، كان هو المفاوض الرئيسي للدول النامية حول الطاقة والبيئة والتجارة والحوكمة العالمية، وترأس مجموعة الجي77 + الصين من المكونة من 132 دولة نامية وقاد مفاوضات الكتلة بشأن إصلاح المؤسسة المالية الدولية في مؤتمر كوبنهاغن للمناخ. كما شغل منصب رئيس المجموعة الأفريقية وكبير المفاوضين في البلدان النامية. وهو عضو في مجلس التحرير الوطني للحركة الشعبية لتحرير السودان، وهي مجموعة ساعدت على إنهاء 20 عاماً من الحرب الأهلية عندما وقعت اتفاقية السلام الشامل في عام 2005.

